

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 230 @ | | (ولا يتشكك) أي لا يتردد ، والظاهر أنه استعمل الشك في المعنى اللغوي ، | ومراده أنه لا يتوهم . | | (ومَنْ له أدنى ممارسة بالعلم) أي بعلم الحديث ، (وأخبار [36 - ب] | الناس) أي من المحدثين وأرباب التواريخ ، وغيرهم ، (أن مالكاً مثلاً لو شافهه) | أي واجهه ورواه بغير واسطة (بخبر) أي بحديث من الأحاديث (أنه) أي في أن | مالكاً (صادق فيه) أي في إخباره به . قال تلميذه : إن أراد أنه لم يعتمد الكذب ، | فليس محل النزاع ، وإن أراد أنه لا يجوز عليه السهو ، والغلط ففيه الكلام . أقول : | وإن أراد أنه يغلب عليه الصدق ولا عبرة بالذرة فمُسَلِّم ، لكن لا يفيد العلم . | | (فإذا انضاف) أي انضم (إليه) أي إلى مالك (أيضاً) مستدرِك مستغنى عنه | (مَنْ هو في تلك الدرجة) يُفهم منه أن الغير المشارك أيضاً إمام في الجملة (ازداد) | أي الخبر أو المخبر (قوة) أي في العلم أو في أن مالكاً صادق (وبَعْدَ) أي الخبر ، | أو مالك (عما يخشى عليه) أو على خبره (من السهو) وفيه أن البعد من السهو لا | يستلزم القرب من العلم بل من الصدق ، وليس الكلام فيه . | | (وهذه الأنواع) أي الثلاثة (التي ذكرناها) أي مما احتف به القرائن (لا | يحصل العلم بصدق الخبر) الأظهر بصدق المخبر . (منها) أي من جهتها وبسببها |